واقع استخدام الوسائل والألعاب التعليمية في دور رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى

أ.م.د.وليد خالد همام م.م. هالة أديب داؤد
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2006/6/21 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/8/30

ملخص البحث :

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل (سنوات ما قبل المدرسة) من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب الطفل فيها القابلية على التجوال في محيطه بنفسه، ويصبح قادراً على مجابهة الصعاب والتعرض للمتاعب.

ولأهمية هذا الموضوع ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة على المرحلة العمرية (4-6) سنوات لرياض الأطفال في مركز محافظة نينوى وهدف البحث التعرف على واقع الوسائل التعليمية والألعاب في رياض الأطفال والفرق بين الرياض الأهلية والرياض الحكومية.

وشملت عينة البحث (14) روضة حكومية و(3) رياض أهلية واستخدم الباحثان الأداة التي وضعتها المديرية العامة للتربية واعتمدتها الباحثتان (داؤد وقادر، 2004).

وتم تطبيقه على عينة البحث واستخراج النتائج حيث استخلص الباحثان:

- قلة الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في القطر العراقي نتيجة الظروف التي يمر بها.
- عدم توفر الإمكانيات المادية الخاصة بتوفير تلك الوسائل والألعاب.
- عدم اهتمام إدارات الرياض بشراء وتوفير بعض الوسائل والألعاب التي تفيد الأطفال في تلك المرحلة العمرية.

وأوصى البحثان العناية بالوسائل التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال وضرورة استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وتخصيص المبالغ المالية لتوفير تلك الوسائل والألعاب المهمة.

The Reality of Using Games in Kindergartens in Nineveh Governorate

Assistant Professor **Assistant Lecturer**

Dr. Walid Khalid Homam **Hala Adeeb Dawood**

University of Mousel / College of Basic Education

Abstract:

The first early year of a child (pre school years) are considered one of the important phase where a child acquires the ability to move in his environment and becomes able to face the difficulties and problems.

Due to the importance of this subject, the society of the two researchers were the children between (4-6) years in kindergarten in Nineveh governorate. The aim is to identify the fact of using educational means and games in kindergarten and the difference between private and government kindergartens in this aspect .

The sample of the research (14) governmental and (3) private kindergartens the researchers used the tool prepared by the state directorate of Education and used by (Najiha Salman) and (Khalida Kadir) in their 2004 study and applied on the sample of the current research and finding the results . The results showed.

- Lack of educational means and games used in kindergartens in Nineveh to the current situations of the country.
- Lack of financial resource to buy these means and toys.

الفصل الأول : أهمية البحث والحاجة إليه

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل (سنوات ما قبل المدرسة) من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب الطفل فيها القابلية على التجوال في محيطه بنفسه، ويصبح قادراً على مجابهة الصعاب والتعرض للمتاعب.. بل يعد بعض التخصصيين مرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل، لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، إذا ما أحسن تربيته. وكذلك تؤثر هذه المرحلة في سلوك الطفل فيما بعد، لأن ما يكتسب في الطفولة يصبح هو الأسلوب المميز لسلوك الشخص والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل. (غزازي، 1990، ص37)

كما أن النشاط الحركي الذي يمارسه الطفل في الروضة له فوائد كثيرة، فلا تقتصر فائدة اللعب الحركي على المكونات الجسمية في بنية الشخصية فحسب، بل تتعداها إلى الفاعلية النفسية (Psychic Activeness) أي فاعلية الانتباه والإدراك والتخيل والتفكير والذاكرة والضبط الذاتي وغير ذلك من مظاهر تطور نمو عمليات النشاط النفسي للطفل.

(بلقيس ومرعي، 1987، ص104)

ومما لا شك فيه أن توفر الوسائل التعليمية، أثراً فاعلاً في تسهيل مهمة التعلم عند الطفل. وتزيد في الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة فضلاً عن تنمية التفكير لديه. وإن الوسيلة التعليمية تتيح للطفل معرفة العناصر التي يتكون منها عالمه، وأنها وسيلة تستطيع بها اللعب واللهو كما شاء. (أبو طالب، 2000، ص187)

وقد حظي ميدان الوسائل التعليمية بالاهتمام والدراسة لأنها تخاطب الحواس، وأن هذه الحواس هي المنفذ للطفل يطل بها على العالم الرحب للعلم والمعرفة.

(التميمي، عواد، 2001، ص29)

وتعتمد رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على الأنشطة والفعاليات القائمة على استخدام الألعاب، إذ يعد اللعب من السمات الواضحة للأطفال وتمثل أحد مظاهر التجديد التربوي والتي تهدف إلى تربية الطفل نفسياً وتربوياً. (السكران، 2000، ص183)

وتؤدي الألعاب دوراً بارزاً في تنشئة الطفل اجتماعياً فيكتسب من خلالها قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية الخاصة بمفهوم التعاون والمحبة والقيادة وتقبل الفشل والمسؤولية، كما يكتسب الطفل من خلال اللعب مهارات العمل الجماعي فيتخلى عن الأنانية والتمركز حول الذات فيتعلم أدواره وأدوار غيره في المجتمع الذي يعيش فيه.

(ميلر، 1987، ص225)

وقد جرت في السنوات الأخيرة محاولات عديدة استهدفت تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات في محتواها وفي أساليب ممارستها، مما رافق ذلك تزايد الاهتمام

باستخدام الوسائل التعليمية المتاحة والإفادة مما حققه التقدم العلمي من منجزات شاملة في إغناء العملية التربوية والتعليمية بمواد وأجهزة وأساليب حديثة وصولاً إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية. (الحيلة، 2000، ص50)

لهذا لا بد لمعلمة رياض الأطفال أن تبقى على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ في مجال اختصاصها فضلاً عن تنمية ثقافتها الخارجية المستمرة.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحثان أن أهمية البحث الحالي تأتي من أهمية دراسة رياض الأطفال، والتي تعد الأساس والمدخل الذي تقوم عليه بنية الهيكل التعليمي بشكل عام. وهي إحدى المؤسسات التربوية التي تسجل حضوراً بارزاً في تربية وتنشئة الطفل. سيما وأن ميدان التربية والتعليم يشهد اهماماً ودعوة ملحة إلى التغيير والتطور وابتداءاً برياض الأطفال باعتبارها المدخل إلى السلم التعليمي. وفي ظل ما يمر به طفل الروضة في العراق، يروم الباحثان معرفة واقع الألعاب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال عن طريق إعداد قائمة بالوسائل والألعاب ومقارنتها بالقائمة المعيارية المعدة من قبل وزارة التربية من خلال تطبيقه على عينة من رياض الأطفال ومعرفة النتائج لتلائم الظرف الحالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على واقع الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال.
2. التعرف على الفرق بين رياض الأطفال الحكومية والأهلية من ناحية توفر الوسائل والألعاب التعليمية فيها.

حدود البحث:

عينة من إدارات رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي 2005–2006 والموجودة في مركز محافظة نينوى.

تحديد المصطلحات :

1.الوسائل التعليمية:

- عرفها كلوب وبشير بأنها الأداة والشكل واللغة التي يستخدمها المعلم أو المعلمة لمساعدة تلامذته على تعلم ما يهمهم في موقف معين. (كلوب، بشير، 1984، ص40)
- وعرّفت: بأنها كل ما يستعين به المعلم على تفهم التلاميذ من الأدوات التوضيحية المختلفة. (قادر وداؤد، 2004، ص107)

- التعريف الإجرائي للوسائل التعليمية : المواد والصور والأشكال ورسوم توضيحية يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية.

2.اللعب:

- عرفها مروان بأنه أفضل وسط قادر على إتاحة فرصة استخدام الطفل لحواسه وعقله بصورة بناءه من خلال ممارسته لأنشطة مختلفة. (مروان، 1990، ص151)
- وعرفها (فرج) ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا يوجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة.(فرج، 1984، ص26)
- التعريف الإجرائي للألعاب : المواد والصور والأشكال ورسوم توضيحية يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية.

3.رياض الأطفال:

- مؤسسات تربوية ومدارس للأطفال يدخلونها الصغار ممن أكملوا الرابعة من عمرهم ومدتها سنتان، السنة الأولى تعرف بـ(الروضة) والثانية بـ(التمهيدي). وتهدف إلى تنمية جوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية والوطنية.

(داؤد وقادر ، 2004، ص108)

- وعرفها (الرومي) مؤسسات تربوية تعني بالطفل منذ بلوغه السنة الرابعة من عمره وحتى دخوله المدرسة الابتدائية، وتهدف إلى تنمية شخصيته بجوانبها المختلفة.

(الرومي، 1999، ص21)

الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة ومناقشتها

الخلفية النظرية :

أولا. فوائد الوسيلة التعليمية:

إن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من الوقت والكلفة اللذين يصاحبان أساليب التدريس التقليدية. ويمكن للوسيلة التعليمية أن تحقق إن أحسن استخدامها واختيارها فوائد كثيرة:

1. تقدم خبرات حسية تساعد على الفهم والتعلم الصحيح.
2. تشبع الميول للعب.
3. توفر خبرات حقيقية لكونها تخاطب أكثر من حاسة للطفل.
4. تفرز المهارات العقلية والبدنية.
5. تسهم في رفع كفاية التعليم وصورته. (سلمان وآخرون، 2001، ص161)

ثانياً. خصائص الوسيلة التعليمية وشروطها الجيدة:

1. أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام والانتباه.
2. أن تعالج موضوعاً أو فكرة رئيسية.
3. أن تقدم معلومات صحيحة وواقعية ومنظمة.
4. أن تكون مناسبة لمستوى التعلم.
5. أن تثير التفكير وتحفز الإبداع والابتكار.
6. أن تناسب الوقت المخصص لها.

وهناك عدة قواعد يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية:

1. تحديد الغرض.
2. تجربة الوسيلة التعليمية واستخدامها واختبارها.
3. إعداد الوسيلة التعليمية.
4. تماسك الخبرات وربط الدرس ببعضها.
5. المتابعة بعد العرض. (التميمي، عواد، 1972، ص11)

ثالثاً. أنواع الوسائل التعليمية:

1. الوسائل التعليمية البصرية: وهي التي تؤكد على حاسة البصر ومن أمثلتها (السبورة، الخرائط، الكرة الرياضية، الكتاب المدرسي، المصورات، المجسمات، الملصقات الجدارية، المعارض، الأفلام، الفانوس السحري). (سلمان وآخرون، 2001، ص159)
2. الوسائل التعليمية السمعية : تستخدم هذه الوسائل إلى جانب الصور والرسوم في بعض طرق التدريس السمعية والبصرية، مثل الموسيقى والتسجيلات اللغوية وأصوات الطيور ولهذه المؤثرات السمعية هدف إذ يستعملها المعلم كجزء من عملية الشرح ووسيلة للحصول على استجابة من الطفل. وإن اختيار الوسائل الصوتية والسمعية يتوقف على تحليل العمل المراد إنجازه. (داؤد وقادر ، 2004، ص111)
3. الوسائل التعليمية السمعية والبصرية : ومن أمثلتها (السينما التعليمية، الأفلام الناطقة، التلفزيون، التمثيل، المسرحيات، الفيديو). (سلمان وآخرون، 2001، ص159)

الدراسات السابقة ومناقشتها:

أولاً. دراسة (الشيخلي، 1994):

"تطوير الوسائل التعليمية في رياض الأطفال"

هدف البحث إلى تصميم وسائل تعليمية متطورة لرياض الأطفال. وشملت عينة البحث (15) روضة في محافظة بغداد اختيرت بشكل عشوائي واستخدم الباحث النسبة المئوية كوسيلة إحصائية. واستنتج الباحث:

1. أن تكون الوسيلة المستخدمة المصممة ذات حركة لشد انتباه الطفل لها.
2. أن تكون الأشكال المستخدمة من واقع الطفل ومن بيئته.
3. أن تخدم الوسيلة التعليمية الجانب التربوي والنفسي بزيادة المفاهيم الأساسية للطفل.

(الشيخلي، 1994، ص2)

ثانياً. دراسة (الرومي، 1999):

"أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض"

هدفت الدراسة الكشف عن برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال رياض الأطفال ووضع معايير لتقويم القدرات ومعرفة أي منها الأكثر تطوراً عند الأطفال دون السادسة من العمر، وتكونت عينة البحث من (63) طفلاً وطفلة وتوزعت على ثلاث مجاميع وقامت المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج القصص الحركية والثانية برنامج الألعاب الصغيرة والمجموعة الثالثة برنامج وحدة الخبرة المتكاملة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الارتباط البسيط والوزن المئوي).

واستنتج الباحث: أن برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية حقق تطوراً في جميع القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام. وحقق برنامج القصص الحركية تطوراً أفضل للقدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بشكل عام، وتوصل الباحث إلى وضع معايير لتقويم القدرات البدنية والحركية لرياض الأطفال. (الرومي، 1999، ص أ-ب)

ثالثاً. دراسة (داؤد وقادر، 2004):

"واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال"

هدف البحث إلى معرفة واقع الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال وشملت عينة البحث (7) روضات حكومية و (4) روضات أهلية، واستخدم النسبة المئوية كوسيلة إحصائية. واستنتجت الباحثتان:

1. قلة الوسائل التعليمية والألعاب التعليمية في رياض الأطفال نتيجة الظروف الذي يمر به القطر العراقي.
2. أعدم توفر الخامات اللازمة لأعداد الألعاب من قبل معلمات ومربيات الروضة.

3. أن هناك قلة في إعداد المربيات والمعلمات إعداداً نظرياً وعملياً في رياض الأطفال.
(داؤد وقادر ، 2004، ص2)

مناقشة الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالإطلاع على الدراسات السابقة وبعد استعراض الدراسات استخلص الباحثان أن: إن الدراسات هي دراسات مسحية تهدف للكشف عن المشاكل والمعوقات المتعلقة بجوانب عديدة لها صلة بحياة الطفل، مثل الوسائل التعليمية والألعاب في رياض الأطفال باستخدام المواد المتوفرة في بيئة الأطفال. وتنوعت الدراسات واختلفت في اختيار عيناتها تبعاً لمتغيراتها. واستخدمت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية وهي النسبة المئوية لملائمتها لطبيعة نتائج البحث.

وقد وجد الباحثان أن هذه الدراسات صلة بموضوع البحث من حيث افتقارها أي (رياض الأطفال) إلى الوسائل التعليمية والألعاب المناسبة وأن هناك مشاكل ومعوقات في كيفية إعداد هذه الألعاب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال، ويرجع سبب ذلك للظروف التي يمر بها القطر العراقي حيث أفرزت الظروف مشاكل عديدة جديرة بالاهتمام والدراسة من قبل الباحثين لأنها تتصل بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

مجتمع البحث:

ضم مجتمع البحث جميع رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى والتابعة للمديرية العامة لتربية المحافظة والبالغة (28) روضة حكومية و (5) روضات أهلية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة من إدارات رياض الأطفال بصورة عشوائية ضمت (14) روضة حكومية و (3) رياض أهلية موجودة في الساحل الأيمن والأيسر من مركز محافظة نينوى وبنسبة (50) من مجتمع البحث الأصلي والجدول (1) يبين عينة البحث الأساسية.

الجدول (1)

يبين عينة البحث الأساسية

ت	الروضات الحكومية	موقعها
1	الشموع	حي النصر
2	الصنوبر	حي العربي
3	الأشبال	حي السكر
4	الأزاهير	حي البريد
5	النسائم	حي المثنى
6	الرياحين	حي الشرطة
7	الحنان	حي العربي
8	البراعم	حي الشفاء
9	الأريج	الزنجيلي
10	الغصون	حي العروبة
11	البلسم	حي الوحدة
12	ذي النورين	حي النور
13	الورود	حي الثورة
14	الامجاد	الشفاء

ت	الروضات الأهلية	موقعها
1	دار الرجاء	حي الشرطة
2	سيدة النجاة	موصل الجديدة
3	الأرمن	النبي شيت
4	كنوز الرحمن	حي الجامعة

أداة البحث:

لغرض معرفة الوسائل والألعاب التعليمية المتوفرة في الرياض الحكومية والأهلية اعتمدت القائمة المعيارية المستخدمة من قبل وزارة التربية في القطر العراقي ومقارنتها بما موجود من الوسائل والألعاب في كل من النوعين المذكورين من الرياض واعتمادها كقائمة معيارية لجمع المعلومات المطلوبة. (ملحق 1) والتي اعتمدها الباحثان.(داؤد وقادر ، 2004)

ونظراً لما تتمتع به الأداة من الأسس العلمية لصلاحيتها من (صدق وثبات وموضوعية) تم اعتماد الاستبيان وتطبيقه على عينة البحث.

الوسائل الإحصائية:

1. استخدم الباحثان النسبة المئوية لاستخراج القيمة النسبية لإجابات إدارات رياض الأطفال حول الوسائل التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال.
2. المقارنة بين ما موجود من وسائل تعليمية في الرياض المشمولة بالبحث مع القائمة المعيارية للوسائل والألعاب المعدة لهذا الغرض.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض للنتائج التي توصل إليها الباحثان من تحليل البيانات الواردة في البحث، ومن ثم مناقشتها حسب أهداف البحث وكالاتي:

1. الهدف الأول: (التعرف على واقع الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال)

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج النسب المئوية للوسائل والألعاب التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال الحكومية والأهلية مرتبة ترتيباً تنازلياً والجدول (2) و (3) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يبين النسبة المئوية للوسائل والألعاب التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال الحكومية في محافظة نينوى

ت	الوسيلة التعليمية	النسبة المئوية	ت	الوسيلة التعليمية	النسبة المئوية
1	مكعبات (العاب تركيبية)	%100	24	لعبة المغناطيس	%40
2	السبورة	%100	25	كرات ملونة	%70
3	الصور الملونة	%90	26	عداد فرز متنوعة	%70
4	الكلمة (صورتها)	%90	27	لعبة البناء	%30
5	دمى متنوعة	%100	28	مسدس رمي الأهداف	%70
6	لعبة التلفون	%70	29	لعبة الأدوات الطبية	%50
7	وجوه الحيوانات (الأقنعة)	%20	30	عربة ذات ثلاث عجلات	%50
8	مجسمات ونماذج مختلفة	%50	31	حوض سباحة	%20
9	أنواع وسائط النقل	%50	32	خرائط لمعرفة الوطن	%30
10	الساعة لمعرفة الوقت	%100	33	الكرة الأرضية	%70
11	الحاسوب	%20	34	اللوحة المخملية	%60
12	راديو ومسجل	%100	35	السلم التدريجي الخشبي	%30
13	تلفزيون وفيديو	%80	36	بطاقة القدرة على الفهم	%20
14	أدوات الرسم والأشغال	%80	37	الدراجات	%50
15	مسرح الدمى	%40	38	لعبة التدرج الهرمي	%10
16	القصص	%100	39	أراجيح مطاطية	%30
17	معرفة الأشكال والألوان	%30	40	صندوق العجائب	%20
18	لعبة أدوات الزراعة	%10	41	لعبة أدوات النجارة	%20
19	لعبة إشارة المرور	%20	42	الفانوس السحري	%10
20	لعبة أدوات المطبخ	%40	43	أحواض الرمل	%20
21	أدوات موسيقية	%80	44	جبال التسلق	%10
22	الأتاري	%40	45	آلة عرض سينمائية	%10
23	CD	%50	46	سلايدات	%10

الجدول (3)

يبين النسبة المئوية للوسائل والألعاب التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال الأهلية في محافظة نينوى

ت	الوسيلة التعليمية	النسبة المئوية	ت	الوسيلة التعليمية	النسبة المئوية
1	مكعبات (العاب تركيبية)	%100	24	لعبة المغناطيس	%40
2	السبورة	%100	25	كرات ملونة	%70
3	الصور الملونة	%90	26	عداد فرز متنوعة	%70
4	الكلمة (صورتها)	%90	27	لعبة البناء	%30
5	دمى متنوعة	%100	28	مسدس رمي الأهداف	%70
6	لعبة التلفون	%80	29	لعبة الأدوات الطبية	%50
7	وجوه الحيوانات (الأقنعة)	%30	30	عربة ذات ثلاث عجلات	%60
8	مجسمات ونماذج مختلفة	%50	31	حوض سباحة	%30
9	أنواع وسائط النقل	%50	32	خرائط لمعرفة الوطن	%30
10	الساعة لمعرفة الوقت	%100	33	الكرة الأرضية	%80
11	الحاسوب	%80	34	اللوحة المخملية	%70
12	راديو ومسجل	%100	35	السلم التدريجي الخشبي	%30
13	تلفزيون وفيديو	%80	36	بطاقة القدرة على الفهم	%30
14	أدوات الرسم والأشغال	%80	37	الدراجات	%50
15	مسرح الدمى	%50	38	لعبة التدرج الهرمي	%30
16	القصص	%100	39	أراجيح مطاطية	%30
17	معرفة الأشكال والألوان	%30	40	صندوق العجائب	%30
18	لعبة أدوات الزراعة	%30	41	لعبة أدوات النجارة	%30
19	لعبة إشارة المرور	%30	42	الفانوس السحري	%30
20	لعبة أدوات المطبخ	%40	43	أحواض الرمل	%30
21	أدوات موسيقية	%80	44	جبال التسلق	%20
22	الأتاري	%70	45	آلة عرض سينمائية	%20
23	CD	%60	46	سلايدات	%20

- يتضح من الجدول (3،2) أن أكثر الوسائل التعليمية وجوداً في رياض الأطفال الحكومية والأهلية هي (الألعاب التركيبية، السبورة، الصور الملونة، الكلمة وصورتها، الدمى، القصص) حيث بلغت نسبة الاستخدام بين (90% – 100%) وهذا يعطي دلالة على أن هذه الأدوات والألعاب متوفرة في جميع الرياض بصفة عامة.
- تقتصر أنشطة التربية الموسيقية والأناشيد على الأغاني التي تقدم من خلال المسجل والتلفزيون والراديو وتتراوح نسبتها بين (80% – 100%).

2. الهدف الثاني: (التعرف على الفرق بين رياض الأطفال الحكومية والأهلية من ناحية توفر الألعاب والوسائل التعليمية)

إن هناك تباين في وجود واستخدام الألعاب ففي رياض الأطفال الأهلية نسبة استخدام الحاسوب (80%) والأتاري (70%) والسبب في ذلك يعود إلى الدعم المتواصل لرياض الأطفال الأهلية من قبل أولياء أمور الطلبة وتوفر الإمكانيات المادية التي تدفع من قبل أولياء أمور الطلبة. وكذلك استخدام التقنيات الحديثة (كالحاسوب) يشجع في جلب أولياء الأمور أطفالهم للرياض الأهلية من أجل المتعة والتعلم والتسلية وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بهذا الجانب المهم كون هذه الألعاب هادفة وتعد وسيلة ترويحية مشوقة للأطفال في مختلف الأعمار، إضافة إلى الاستفادة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة بأسلوب مشوق وجذاب، ولا بد من الإشارة إلى أن أغلبية هذه الأجهزة كانت متوفرة سابقاً في رياض الأطفال الحكومية ولكن بسبب الظروف التي مر بها البلد في الفترة الأخيرة أدى إلى النقص الحاد في هذه الأجهزة حيث أن ما بقى من هذه الأجهزة في رياض الأطفال الحكومية تم سحبه من قبل الإشراف في مديرية التربية في محافظة نينوى ولم يتم إعادته اليها لقلة الكمية المتوفرة من هذه الأجهزة التي تعرضت للسرقة آنذاك.

أما بالنسبة للألعاب الأخرى كمجسمات وأنواع وسائط النقل والأتاري وال **(CD)** والأدوات والكرة الطبية واللوحة المخملية والدراجات فقد تراوحت ما بين (50% – 70%) إذ كانت بنسب متباينة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية ولكن بنسب أكبر لدى الرياض الأهلية حيث لتوفر الإمكانيات المادية لديهم أمكن شراؤها وتوفرها لدى هذه الرياض عكس النقص الحاصل لدى الرياض الحكومية واعتمادهم بشكل مباشر على ما يحصلون عليه من قبل مديرية

التربية والتي تعاني حالياً من عدم توفر هذه الوسائل والألعاب بشكل كافي لديها ولكثرة عدد رياض الأطفال الحكومية لديها على عكس أعداد رياض الأطفال الأهلية التي لاتتجاوز أصابع اليد الواحدة والتي تعتمد بشكل رئيسي على إيرادات ما يصلها من اشتراكات الأطفال إضافة إلى دعم مديرية التربية في المحافظة، وقد حصلت الوسائل والألعاب التعليمية الأخرى نسبة متدنية في توفرها لدى رياض الأطفال مثل (خرائط، لعب البناء، السلم الخشبي، الأراجيح المطاطية، أدوات النجارة، لعبة التدرج الهرمي، الفانوس السحري، حبال التسلق، آلات العرض السينمائية والسلايدات) دون (30%)، وهذا يدل على عدم توفرها بشكل كافي لدى مديرية التربية وبالتالي ينعكس على مدى وجودها لدى رياض الأطفال الحكومية وعدم الاهتمام بشرائها من قبل إدارات الرياض الأهلية من حيث أولوية توفر المواد لديها وهذا كله انعكس على مدى توفرها بالنسب الكافية في رياض الأطفال الأهلية والحكومية.

ومن ملاحظة النتائج يتبين أن هناك تطابقاً كبيراً في مدى توفر الوسائل والألعاب التعليمية في الرياض الأهلية والحكومية بنسب متقاربة جداً وأن الاختلاف فقط في توفر (الحاسوب والأتاري) حيث نسبته لدى رياض الأطفال الأهلية بلغت (70% – 80%) وفي رياض الأطفال الحكومية بلغت (20% – 40%) ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى ما ذكر في الفقرة السابقة.

الاستنتاجات :

1. قلة الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال نتيجة الظروف التي يمر بها قطرنا العزيز.
2. عدم توفر الإمكانيات المادية لغرض شراء أو توفر هذه الوسائل أو الأدوات في رياض الأطفال.
3. توفر وسيلتي (الحاسوب والأتاري) لدى الرياض الأهلية أكبر من الرياض الحكومية وذلك لاعتماد الأولى على الإمكانيات المادية التي لديها من أجل توفر هذه الوسائل لاستقطاب أولياء أمور الأطفال لاصطحاب أطفالهم إلى هذه الرياض.
4. عدم اهتمام إدارات رياض الأطفال في شراء أو توفير بعض هذه الوسائل أو الألعاب بينما اهتمام بالبعض الأخر مما يجعلها متوفرة أكثر من الوسائل الأخرى.

التوصيات:

1. العناية بالوسائل التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال وجعلها أكثر فاعلية وفي متناول أيدي الأطفال.
2. ضرورة استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب في الرياض الحكومية أسوة بالرياض الأهلية لأهميته البالغة في تنمية القدرات العقلية وكونه وسيلة ترويحية ومشوقة للأطفال.
3. ينبغي أن تكون اللعب مناسبة لعمر الطفل لكي يقابل احتياجاته وتزيد من فرص استمتاعه واستفادته منها.
4. تخصيص مبالغ للرياض لعمل الوسائل التعليمية الضرورية للأطفال.

المقترحات :

1. إجراء دراسة على الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في كيفية إيجاد التوازن السليم في الحصول على الوسائل والألعاب التعليمية في ظروف القطر العراقي الحالية.
2. إجراء دراسة على مفردات المناهج التعليمية الخاصة برياض الأطفال العراقية وعلاقتها بالوسائل التعليمية في ظل الظروف الحالية.
3. تقويم تجربة إدخال مادة الحاسوب لتعليم الأطفال في بعض الرياض للوقوف على مدى استجابة أطفال الروضة لهذه التجربة.

المصـادر

1. أبـو زيـد، أحمـد: الوسـائل التعليميـة فـي مجـال تعلـم الكبـار، مجلـة المعرفـة، العـدد (24)، 1981م.
2. أبـو طالـب، تغريـد: مصـادر ضـغط العمـل لـدى معلمـات ريـاض الأطفـال فـي منطقـة عمـان الكبرى، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، المجلد 27، العدد 1، ص187– 199.
3. بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق: الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1987م.
4. التميمي: عواد جاسم: ما يوجد وما يستعمل وما ينبغي استعماله من وسائل تعليمية لكتاب العلوم والتربية الصحية للصف السادس الابتدائي، 1972م.
5. التميمـي، عـواد جاسـم: دور الوسـائل التعليميـة فـي تطـوير العمليـة التربويـة، مجلـة كليـة المعلمين، جامعة بغداد، العدد 29، 2001م.
6. الرومي، جاسم محمد نايف: أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 1999م.
7. السكران، حمـد أحمـد: أسـاليب تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة، ط1، دار الشـروق للنشـر واتوزيع، عمان، 2000م.
8. السلمان نايف وآخرون: أساليب تعليم القراءة والكتابة، عمان، 2001م.
9. الشيخلي، مها إسماعيل: تطوير الوسيلة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية المعلمين، جامعة بغداد، العدد الثاني، 1994م.
10. داؤد، ناجحة سلمان وخالدة قادر: واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (42)، 2004م.
11. عـزازي، عـزة عبـد الجـواد: اسـتخدام السـيكودراما فـي عـلاج بعـض المشـكلات النفسـية للأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، 1990م.
12. فـرج، ايلـين وديـع: خبـرات فـي الألعـاب للصـغار والكبـار، ط1، منشـأة المعـارف، الإسكندرية، 1987م.
13. فرج، عنايات محمد أحمد، مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية وإدارة النشاط الخارجي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م.
14. كلوب، بشير، عبد الرحيم: استخدام الأجهزة في عملية التعلم والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، دبي، 1984م.
15. مردان، نجم الدين وسلمى محمد علي المختار: تاريخ رياض الأطفال وتطورها في الفكر التربوي، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990م.
16. ميلر، سوزان: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، عالم المعرفة، الكويت.

الملحق (1)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م/ الاستبيان النهائي لمديرات ومعلمات رياض الأطفال

تحية طيبة
أختي مديرة الروضة

يروم الباحثان إجراء دراسة حول "واقع استخدام الوسائل والألعاب التعليمية في دور رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى"

وقد حدد الباحثان عدد من الوسائل والألعاب التربوية الواجب توفرها واستخدامها في رياض الأطفال لذلك يرجى وضع علامة (✔) أمام اللعبة الموجودة في روضتكم.

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الباحثة
هالة أديب داؤد

الباحث
د.وليد خالد همام

ت	الفقرات	متوفرة	غير متوفرة
1	مكعبات (ألعاب تركيبية)		
2	السبورة		
3	الصور الملونة		
4	الكلمة وصورتها (المكعبات)		
5	دمى متنوعة		
6	لعبة التلفون		
7	وجوه الحيوانات (الأقنعة)		
8	مجسمات ونماذج مختلفة		
9	أنواع وسائط النقل واستخدامها		
10	الساعة لمعرفة الوقت		
11	الحاسوب		
12	راديو ومسجل الشرطة		
13	تلفزيون وفيديو		
14	أدوات الرسم والأشغال		
15	مسرح الدمى		
16	القصص		
17	معرفة الأشكال والألوان (الدومينو)		
18	لعبة أدوات الزراعة		
19	لعبة إشارة المرور الضوئية		
20	لعبة أدوات المطبخ		
21	أدوات موسيقية		
22	الأتاري		
23	**CD**		
24	لعبة المغناطيس		
25	كرات ملونة		
26	عداد خرز منوعة للعد		
27	لعبة البناء		

ت	الفقرات	متوفرة	غير متوفرة
28	مسدس رمي الأهداف		
29	لعبة الأدوات		
30	عربة ذات 3 عجلات		
31	حوض سباحة		
32	خرائط لمعرفة الوطن		
33	الكرة الأرضية		
34	اللوحة المخملية		
35	السلم التدريجي الخشبي		
36	بطاقة القدرة على الفهم		
37	الدراجات		
38	لعبة التدرج الهرمي		
39	أراجيح مطاطية		
40	صندوق العجائب		
41	لعبة أدوات النجارة		
42	الفانوس السحري		
43	أحواض الرمل		
44	حبال التسلق		
45	آلة عرض سينمائية		
46	سلايدات		